

**مقال: شعر ابن حزم الأندلسي (القسم الخامس)**

**المصدر:** مجلة المورد

**بقلم:** ابن حزم الأندلسي

**جمع وتحقيق:** عبد العزيز إبراهيم

**رقم العدد:** 1

**تاريخ الإصدار:** 1 فبراير 2000

إعداد: موقع الشيخ عبد الحق التركماني

<https://www.turkmani.com>



## شعر ابن هزم الاندلسي

(ت ٤٥٦ هـ)

القسم الخامس

## جمع وتحقيق

عبدالمعز ابراهيم

(١٦٧)

(طويل)

- ١٥ - ولما تنازعنا الامور تخاذلاً  
ودالت لاهل الجهل نولت ظالم  
١٦ - وقد شققت فينا الخلاف فتنة  
لعبدانهم من تزكيم والذئالم  
١٧ - بتغر ايديهم ويخذ حقوقهم  
لمن رفعوه من حضيض التهام  
١٨ - ألم ننتزغ منكم بايدي وقوة  
جميع بلاد الشام ضربة لازم  
١٩ - ومصر وأرض القيروان باسرها  
واندلساً قسراً بضرب الجماجم  
٢٠ - ألم تنتصف منكم على ضعف حالها  
صقلية في بحرها المتلاطم  
٢١ - وثبتم على اطرافنا عنه ذاكم  
وثوب لصوص عند غفلة نائم  
٢٢ - احدث بقسطنطينية كل نكبة  
وسامتكم سوء العذاب الملازم  
٢٣ - مشاهد تقديساتكم وبيوتها  
لنا وايدينا على زغم راغم  
٢٤ - أما بيت لحم ، ، ، ، ،  
بايدي رجال المسلمين الاعاظم  
٢٥ - وكرسيتكم في أرض إسكندرية  
وكرسيتكم في القنس في اورشالم  
٢٦ - ضمنناهم قسراً برغم انوفكم  
كما ضفت الساقين سود الاداهم  
٢٧ - وكرسيت انطاكية كان برهة  
ودهراً بايدينا بثل الملاغم  
٢٨ - فليس سوى كرسيت رومة فيكم  
وكرسيت قسطنطينية في المقساوم  
٢٩ - ولا بد من عود الجميع باسره  
إلينا بمزم قاهر متعاطم  
٣٠ - أليس يزيد حل وسط دياركم  
على باب قسطنطينية بالصوارم

- ١ - من المحتمي لله رب العالم  
ودين رسول الله من آل هاشم  
٢ - محمد الهادي الى الناس بالثقى  
وبالرشيد والإسلام أفضل قائم  
٣ - عليه من الله السلام مرتداً  
الى أن يوافي البعث كل العالم  
٤ - إلى قائل بالافك جهلاً وضلاً  
عن النقفور المفتري في الاعاجم  
٥ - دعوت إماماً ليس من أمر آله  
بكتفيه إلا كالرسوم الطباوالم  
٦ - دقت الدواهي في خلافته كما  
دقت قبله الاملاك نغم النواهم  
٧ - ولا عجب من نكبة أو ملية  
تصيب الكريم الحر وابن الاكلام  
٨ - ولو أنه في حال ماضي جدويه  
لجوزغتم منه شوم الاراقم  
٩ - عسى عطفة الله في أهل دينه  
تجند منهم دراسات المعالم  
١٠ - فخرتم بما لو كان فهم يريكم  
حقائق دين الله أحكم حكام  
١١ - إن لم يرتكم خلة عند ذكره  
وأخبر منكم كل قنيل مخناصم  
١٢ - سلبناكم بمرأ قلنتم بكرة  
من الدهر أعمال الضعاف القرائم  
١٣ - فظرتم سروراً عند ذاك ونخوة  
كفعل المهين الناقص المتعاطم  
١٤ - وما ذاك الا في تضاعيف غفلة  
عرتنا وصرف الدهر جم الملاحم

- ٥٢ - ودغ كل ينتمي لا تعده  
إماماً ولا من محكمات الدعائم
- ٥٣ - نهيات سائرا او تكرت منكم  
الى جيلاً تلکم أمانی هائم
- ٥٤ - منى يتعناها الضعيف ودونها  
تطايض هامات وحر الفلاصم
- ٥٥ - ومن دون بغداد سيف حديدة  
ميشرة للحرب من آل هاشم
- ٥٦ - مخلة أهل الزهد والخير والتقى  
ومنزلة يحتلها كل عالم
- ٥٧ - نغوا الرملة الدماء عنكم فدونها  
بن المسلمين الصيد كل مخلصم
- ٥٨ - ودون دمشق كل جيش كأنه  
شحاتب طير تلتحي بالقوام
- ٥٩ - وضرب يلقي الروم كل منزلة  
كما ضرب السكي بيض الدراهم
- ٦٠ - ومن دون أكناف الحجاز جحافل  
كقطر الغيوب الهاملات السواجم
- ٦١ - بها من بني عدنان كل شميذع  
ومن حي تحطان كرام العمائم
- ٦٢ - ولو قد لقيتم من قضاغة غضبة  
لقيتم ضراماً في بييس الهائم
- ٦٣ - إذا صبحوكم نكروكم بما خلا  
لهم معكم من مسازق متسلاجم
- ٦٤ - زمان يقودون الصوافن نحوكم  
ليبقوا يساراً منكم في المغائم
- ٦٥ - سيأتيكم منهم قريباً غصائب  
تُنسيكم تذكر أذن العواجم
- ٦٦ - وأموا لكم فيء اهن ودمواكم  
بها يشبني حر النفوس الحوائم
- ٦٧ - وأرضكم حقاً سيقسمونها  
كما فعلوا دهرأ بعدل المقاسم
- ٦٨ - ولو طرقتكم من خراسان غضبة  
وشيراز والسرقي القلاع القوائم
- ٦٩ - ولما كان منكم عند ذلك غير ما  
عهدنا بكم خل وعض الاباهم
- ٧٠ - فقد طالما زاروكم في دياركم  
مشيرة عام بالخيل الصلام
- ٧١ - وأما سجستان وكزمان والالى  
بكايل حلوا في ديار البزاهم
- ٧٢ - فمغزاهم في الهند لا يعرفونكم  
بغير أحاديث كذكر البيهانم
- ٧٣ - وفي فارس والشوس جمع عرمم  
وفي أصبهان كل أروع عازم

- ٣١ - ومثلقة قد داسها بعد ذاكم  
بجيش لهام كالليوت الضراغم
- ٣٢ - واخذكم مسجدا الذي  
بنى فيكم في عصرنا المتقام
- ٣٣ - الى جذب قصر الملك في دار ملككم  
ألا منه حقاً صريعة صارم
- ٣٤ - وأدى لهرون الرشيد مليكم  
إتاوة مغلوب وجزية غارم
- ٣٥ - سليناكم مسرى شهوراً بقوة  
خبانا بها الرحمن أرحم راحم
- ٣٦ - الى ارض يعقوب وأرياف دومة  
الى لجة البحر البعيد المخارم
- ٣٧ - فهل سرتم في أرضنا قط جمعة  
أبي الله ذاكم يابقاء الهزائم
- ٣٨ - فما لكم إلا الاماني وخذها  
بضائع نوكى تلك أضفات حالم
- ٣٩ - رويداً يهد نحو الخلافة نوزها  
ويكشف مغير الوجوه السواجم
- ٤٠ - وحينئذ تدرون كيف فراركم  
إذا صدمتكم خيل جيش مضام
- ٤١ - على سلف العادات منا ومنكم  
ليالي أنتم في غداد الغنائم
- ٤٢ - سببتم سبايا ليس يكثر عدها  
وسبيكم غينا كقطر الغمام
- ٤٣ - فلو رام خلق عنها رام معجزاً  
وأنى بتعداد لريش الحمام
- ٤٤ - بابناء حمدان وكافوز ضلتم  
أرائل أنجاش قصار المعاصم
- ٤٥ - دعى وحجباء أتوكم فتهتم  
وما قدر مضاص دماء المحاجم
- ٤٦ - فهلا على دميانة قبل ذاك أو  
على محل اريا رماة الضراغم
- ٤٧ - ليالي قذناكم كما اقتاد جازز  
جماعة أتياس لحر الحلاقم
- ٤٨ - وشقنا على رشل بنات ملوكم  
سبايا كما سيق ظباء الصرائم
- ٤٩ - ولكن سلوا عنا هرقلاً ومن خلا  
لكم من ملوك مكرمين قمام
- ٥٠ - يخبركم عنا المتوج منكم  
وقيضركم عن سبينا كل آيم
- ٥١ - وعن فتحنا من منيع بلاركم  
وعن ما أقمننا فيكم من مباتم

٧٤ - فلو قد أتاكم جفغهم لغدوتم

- فرائس للاسأد مثل البهائم  
٧٥ - وبالبصرة الزهراء والكوفة التي  
سفت وبيادنى واسط والكظائم  
٧٦ - جموع تسامي الرمل جُم عديدهم  
فما أحد ينوي لقاهم بغايم  
٧٧ - ومن دون بيت الله مكة التي  
جباها بمجد للثريا مُزاجم  
٧٨ - محل جميع الارض منها تيقناً  
محلة سفل الخف من فص خاتم  
٧٩ - دفاع من الرحمن عنها يحفها  
فما هو عنها كز طرف برائم  
٨٠ - بها دفع الاحبوش عنها وقبلهم  
بحصبا طير من ذرى الجو حائم

- ٨١ - وجمع كموج البحر ماض عرمم  
خفى سُرة البطحاء ذات المحارم  
٨٢ - ومن دون قبر المصطفى وسط طيبة  
جموع كمسود من الليل فاجم

٨٣ - تقودهم جيش الملائكة الغلا  
كفاحاً ودفعاً عن مُصل وصائم

- ٨٤ - فلو قد لقيناكم لعدتم رماناً  
بمن في أعالي نجدنا والحضارم  
٨٥ - وباليمن الممنوع فتیان غارم  
إذا مالقوكم كنتم كالمطاعم

- ٨٦ - وفي جلعتي أرض اليمامة غضة  
مغاوژ أنجاذ طوال البراجم  
٨٧ - سنغنيكم والقمرمطين دوله  
تموؤ لميمون النقيية حازم

٨٨ - خليفة حق ينصر الدين حكمه  
ولا يتقي في الله لوموه لائم

- ٨٩ - الى ولد العباس تمنى جدوده  
بفخر عميم او لزهرا العبايم  
٩٠ - ملوك جزى بالنضر طائر سغدهم  
فاهلاً بماض منهم ويقام

- ٩١ - مخلصهم في مسجد القدس أو لدى  
منازل بغداد محل الاكارم

٩٢ - وان كان من غليا عذي وتيمها  
ومن أسيد أهل الصلاح الحضارم  
٩٣ - فاهلاً وسهلاً ثم نغنى ومرحباً  
بهم من خيار سالفين أقام

- ٩٤ - هم نضروا الإسلام نصرأ مؤزراً  
وهم فتحوا البلدان فتح المراعم

٩٥ - رويداً فوعد الله بالصلق وارذ

بتجريع أهل طغم القلاقم

٩٦ - ستفتح قسطنطينة وذواتها

ونجعلكم قوت النسور القشاعم

٩٧ - ونملك أقصى أرضكم وبلادكم

ونلزمكم الجزى والمغارم

٩٨ - ونفتح أرض الصين والهند عنوة

بجيش لارض الترك والخزر حاطم

٩٩ - مواعيد للرحمن فينا صحيحة

وليست كأمثال العقول السقام

١٠٠ - الى أن ترى الإسلام قد عم حكمة

جميع البلاد بالجيوش الصوام

التخريج / (قطعة مخطوطة من ديوان ابن حزم) تاريخ الادب

الاندلسي / عصر سيادة قرطبة / ٣١٩ - ٣٢٨ (ماعد البيت ٢١ ، و

٤٦) ، طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ١٨٤ - ١٨٩ (ماعد البيت

٤٦) ، البداية والنهاية في التاريخ ١١ / ٢٤٧ - ٢٥٢ (ماعد البيت

٢٢ ، و ٧٢) فهرة مارواه عن شيوخه / ٤١٠ (البيت الاول)

البيت (٢) : (الله) بدلا من (الناس) و (قائم) بدلا من

(قائم) في البداية .

البيت (٣) : (الحشر) بدلا من (البعث) في البداية .

البيت (٤) : (عن النقفور) بدلا من (على النقفور) و

(المفري) بدلا من (المفري) في البداية . اما في القطعة

المخطوطة فقد وردت (المتنزي) . وفي طبقات الشافعية

(المفري) وبها اخذت لاني لا اجد معنى لرواية القطعة

المخطوطة .

البيت (٥) : (من امرائه) بدلا من (عن امرائه) في البداية .

البيت (١٠) : (فيكم حقيقة) بدلا من (فهم يريكم) ، و

(لكان بفضل الله) بدلا من (حقائق دين الله) في البداية .

البيت (١١) : (لاعترتكم) بدلا من (لمرتكم) ، و (فاه) بدلا

من (قيل) في البداية .

البيت (١٢) : (ففزتم بغرة) بدلا من (فلذتم بكرة) في

البيت (١٣) : (ونشوة) بدلا من (ونخوة) في البداية .

البيت (١٤) : (عقلة) بدلا من (غفلة) ، و (عريقاً) بدلا من

(عرتنا) في البداية .

البيت (١٨) : (باعظم) بدلا من (بايد) في البداية .

البيت (٢٠) : (نتزع) بدلا من (نتصف) ، و (حالنا) بدلا

من (حالها) في البداية .

البيت (٢١) : البيت سقط من القطعة في تاريخ الادب

الاندلسي .

البيت (٢٢) : البيت سقط من البداية .

البيت (٢٤) : (القيامة) اظنها القيامه ، والمعصود (كنيسة

القيامة)

البيت (٢٥) : (وسركيسكم) بدلا من (وكركيسكم) ، و

(أرتالم) بدلا من (أورشالم) في البداية .

البيت (٧٢) : ( لذكر التهائم ) بدلاً من ( كذكر البهاجم ) في الطبقات . والبيت ساقط من البداية .

البيت (٧٥) : ( الغراء ) بدلاً من ( الزهراء ) في البداية . و ( المعظام ) بدلاً من ( والكظام ) في البداية ، و ( كالكظام ) في الطبقات .

البيت (٧٦) : ( عذاً وكثرة ) بدلاً من ( جع عديدهم ) ، و ( عاوده منه يسالم ) بدلاً من ( ينوي لقاهم بغاشم ) في البداية .

البيت (٧٧) : ( للبرايا مراحم ) بدلاً من ( للثريا ملازم ) في البداية .

البيت (٨٠) : ( يروى الصدر في البداية : ) بها وقع الاحبوش هلكى وفيلهم )

البيت (٨١) ( بنية ) بدلاً من ( سرة ) في البداية .

البيت (٨٣) : ( يقودهم ) بدلاً من ( تقودهم ) ، و ( دفاعاً ) بدلاً من ( كفاحاً ) في البداية .

البيت (٨٤) : ( يروى عجز البيت في البداية : ) كما فرق الاعصار عظم البهائم )

البيت (٨٥) : ( غارة ) بدلاً من ( غارم ) في الطبقات .

البيت (٨٧) : ( تستفيكم ) بدلاً من ( ستفنيكم ) ، و ( تقووا بيمون ) بدلاً من ( تعود لميمون ) في البداية .

البيت (٩١) : ( محلهم ) بدلاً من ( محلتهم ) في البداية .

البيت (٩٢) : ( الخصارم ) بدلاً من ( الخضارم ) في البداية .

البيت (٩٦) : ( القماشم ) بدلاً من ( القشاشم ) في البداية .

البيت (٩٧) : ( الخر أو ) بدلاً من ( الجزى ) ، وتأخر البيت الى ما بعده في البداية .

البيت (٩٩) : ( كامال ) بدلاً من ( كامثال ) ، و ( السقامم ) بدلاً من ( السواقم ) في البداية .

قُتِم لهذا الشعر الذي نشره د . احسان عباس عن قطعة مخطوطة لديوان ابن حزم ما نصه : « ذكر في صلة الصلة وهو التاريخ المعروف بتاريخ الفرغاني ان النقفور ملك النصارى أرسل بقصيدة نظمها كاتب مرتد وأرسلها الى أمير المؤمنين المطيع رضي الله عنه وذلك ان أخذت النصارى بعض أمور الإسلام ، فلما وصلت الى مجلس الخلافة وقرئت بين يدي أمير المؤمنين المعتد بالله تعالى بالاندلس ، ولم يقصد بها المعتد ، وإنما وردت من بلاد الشرق ، اهتز الفقيه الإمام أبو محمد رضي الله عنه عند سماعها غضباً لله عز وجل ولرسوله ولدينه وأرتجل قصيدة على البديهة ولم يتبثب فيها لشدة غضبه وهمه رضي الله عنه ، فقال ، رحمه الله : »

أما النقفور فهو امبراطور الروم الملقب بـ ( الدمستق ) ت / ٣٥٢ هـ ، وأما المطيع لله ، فهو الخليفة العباسي المعاصر له . وأما مطلع القصيدة فهو :

من الملك المطهر المسيحي رسالاً الى قانم بالملك من آل هاشم

وقد ذكر السبكي في طبقاته تسعة واربعين بيتاً . وابن كثير في البداية تسعة وستين بيتاً منها . - يُنظر طبقات الشافعية ١١ / ١٨٤ - ١٧٩ / ٢ ، والبدائية والنهاية ١١ / ٢٤٤ - ٢٤٧ . قال ابن خبير الاشبيلي في فهرسته : جواب قصيدة نقفور هذه للشيخ الإمام أبي محمد علي بن احمد بن سعيد ، حدثني بها

البيت (٢٦) : ( ضمناكم ) بدلاً من ( ضمناهم ) في البداية ، وقرأ العجز ( وكروسي قسطنطينية في المعادم )

البيت (٣٣) : ( دار ) بدلاً من ( أرض ) ، و ( صرامة ) بدلاً من ( صريمة ) في البداية .

البيت (٣٥) : ( مصراً شهود ) بدلاً من ( مسرى شهوراً ) في البداية .

البيت (٣٦) : ( بيت ) بدلاً من ( أرض ) في البداية .

البيت (٣٨) : ( أحلام نايم ) بدلاً من ( أضغات حالم ) في البداية .

البيت (٣٩) : ( بعد ) بدلاً من ( يعد ) ويروى العجز في البداية : ( وسفر منير وجوه الهواشم )

البيت (٤١) : ( بيم ) بدلاً من ( أنتم ) في البداية .

البيت (٤٢) : ( يحصر المد دونها ) بدلاً من ( يكثر عذها ) في البداية .

البيت (٤٥) : ( سطوتم عليها ) بدلاً من ( أتوكم فتهمتم ) في البداية .

البيت (٤٦) : البيت لم يذكر في القطعة في تاريخ الادب الاندلسي وسقط من الطبقات وهو مضطرب الرواية في البداية .

البيت (٤٧) : ( يروى البيت في البداية : لياي قادوكم كما اقتادكم أفيال جرجان بحر الحلاقم )

البيت (٤٨) : ( وساقوا ) بدلاً من ( وسقنا ) في البداية .

البيت (٤٩) : كتبت ( خلا ) بـ ( خلى ) في البداية .

البيت (٥٠) : ( يروى البيت في البداية : يخبركم عننا التنبؤ وقيصر )

وكم قد سبيننا من نساء كرائم البيت (٥١) : ( وعما ) بدلاً من ( وعن ما ) في البداية )

البيت (٥٢) : ( رواية العجز في البداية : إماماً ولا الدعوى له بالتقادم )

البيت (٥٥) : ( يروى البيت في البداية : تـريـدون بغداد سوقاً جديدة مسيرة شهر للفنيق القواصم )

البيت (٥٦) : ( والعلم ) بدلاً من ( والخير ) ، و ( يختارها ) بدلاً من ( يحتلها ) في البداية .

البيت (٥٧) : ( الصهباء ) بدلاً من ( الدماء ) في البداية ، و ( الغراء ) في الطبقات . و ( الفركل مقاوم ) بدلاً من ( الصيد كل مخاصم ) في البداية ، و ( الصيد كل ملازم ) في الطبقات .

البيت (٥٨) : ( جمع ) بدلاً من ( كل ) في البداية .

البيت (٥٩) ( الكفر ) بدلاً من ( الروم ) في البداية .

البيت (٦٠) : ( السواجم ) بدلاً من ( السواجم ) في البداية .

البيت (٦٢) : ( كبة ) بدلاً من ( عصبه ) في البداية .

البيت (٦٣) : ( خلى ) بدلاً من ( خلا ) و ( صادق ) بدلاً من ( مازق ) في البداية .

البيت (٦٤) : ( يروى العجز في البداية : فجنتم ضماناً انكم في الغنائم )

البيت (٦٦) : ( حل لهم ) بدلاً من ( فيء لهم ) في البداية ، و ( فيء لنا ) في الطبقات .

وكتبت ( الحوائم ) بالياء بدلاً من الهمزة في البداية .

البيت (٦٩) : ( لكم دل ) بدلاً من ( بكم خل ) في البداية .

البيت (٧١) : ( فاما ) بدلاً من ( وأما ) ، و ( حلوان بلاد المراهم ) بدلاً من ( حلوا في ديار البراهم ) في البداية .

شيخنا الخطيب أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح المقرئ ،  
قراءة مني عليه .. وهي مائة بيت وتسعة وثلاثون بيتاً . « - ينظر  
فهرسة ما رواه عن شيخه / ٤١٠ .

وقال ابن كثير : وقد انتحى للجواب عنها أبو محمد بن حزم  
الظاهرى فأفاد وأجاد ، وأجاب عن كل فصل باطل بالصواب  
والسداد .. إرتجالاً حين بلغته هذه الملعونة غضباً لله ولرسوله  
ولدينه كما ذكر من رآه «

- يُنظر البداية والنهاية ١١ / ٢٤٤

وقال السبكي : وقد وقفت للفتية أبي محمد بن حزم  
الظاهرى على جواب عن هذه القصيدة ، أجاد فيه ، وكأنه لم يبلغه  
جواب القفال له «

- يُنظر طبقات الشافعية ٢ / ١٨٤ .

أما القفال فهو أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل الشاشي  
( ت / ٣٦٥ هـ ) فقيه وأديب ، كُلف من قبل الخليفة العباسي  
بالرد عليها . ومطلعها :

أتاني مقال لا مريء غير عالم

بطرق مجاري القول عند التخاصم

ذكر السبكي منها في طبقاته أربعة وسبعين بيتاً .

- يُنظر طبقات الشافعية ٢ / ١٧٩ - ١٨٤

ورد غيرهما عليها الفقيه أبو الأصبح عيسى بن موسى بن  
عمر بن زوال الشعباني الغرناطي بقصيدة مطلعها :

من الملك المنصور من آل هاشم

سليل السراة المنجيين الأعظام

- يُنظر فهرسة ابن خير / ٤١٠

إن القصيدة غلب عليها الانفعال وقيلت إرتجالاً ، ولم تثبت  
روايتها والنسخ منها ، ولهذا كثر التصحيف والتحريف فيها ،  
وخاصة في البداية والنهاية ، أما طبقات الشافعية فإن روايتها  
تكاد تقترب من رواية القطعة التي نشرها د . احسان عباس في  
تاريخ الأدب الاندلسي .

\* تنظر القصيدة كاملة في مصادر التخریج

- ( ١٦٨ ) -

( كامل )

١ - لا يَمُثَلُ يومك ضُخوةً التَّنْغِيمِ

في مَنْظَرٍ حَسَنٍ وفي تَنْغِيمِ

٢ - قد كانَ ذاكَ اليومَ نَدرةً عاقرَ

وصوابِ خاطئةٍ وُولَدٍ عقيمِ

٣ - أيامَ بَرزُقِ الوضَلِ ليسَ يُحَلِبِ

عَسدي ولا رَوْضِ الهَموي بهشيمِ

٤ - مِنْ كَلِّ غانيةٍ تقولُ ثديها

سبيـري أمـامك والإزاز أقيسي

٥ - كلُّ يُجانِزُها مخمرةٌ خَدَها

خجلٌ من التـاخير والتـقديمِ

٦ - مابى سوى تلك الغيوبن وليس في

بُزني سواها في الـوزى بزعيم

٧ - مثلُ الافاعي ليس في شيء سوى

أجسادها إبراءً لـدغ سليم

التخریج / الطوق / ١٢٦

وينظر القاسمي / ١٨٢ ، والرسائل ١ / ٢٢٧ ( ماعدا البيت  
الخامس ) قال ابن حزم في باب ( البين ) : ولي في هذا المعنى  
قصيدة مطولة أولها :

- ( ١٦٩ ) -

( طويل )

١ - وأكثَبُ من حُسنِ الظنون حديثُهُ

وأقْبَحُ من نَيْبٍ وفقرٍ مُـلـازِمِ

٢ - أوامرُ ربِّ العرشِ أضيقُ عندهُ

وأهـونُ من شكوى الى غيرِ راحِمِ

٣ - تجمَعُ فيه كلُّ جِزِي وفَضَحَةٍ

فلم يُبقِ شتماً في المقالِ لشاتمِ

٤ - وانتقلُ من غَـذْلٍ على غيرِ قـابلِ

وأبرِدُ برداً من مدينةِ سالمِ

٥ - وأبغضُ من بَيْنٍ وهجرٍ ووقبَةٍ

جُمُـنٌ على خـِرانِ خـيرانِ هانمِ

التخریج / الطوق / ٨٨ - ٨٩

وينظر الرسائل ١ / ١٧٨ - ١٧٩ ، والقاسمي / ١٣٣ - ١٣٤  
البيت ( ٤ ) : مدينة سالم : تقع بين مدريد وسرقسطه ، سميت كذلك  
نسبة الى القائد البربري سالم بن ورعالم . / تنظر هوامش طوق  
الحمامة قال ابن حزم في باب ( الواشي ) : وفيه أقول من قصيدة  
طويلة :

- ( ١٧٠ ) -

( وافر )

- جعلتُ الياسَ لي جُنناً وبزَعاً

فلم ألبسَ ثيابَ المُستظَمِ

٢ - وأكثرُ من جميعِ الناسِ عندي

يسيرُ صانني ثونَ الانمامِ

٣ - إذا ماضِخُ لي ديني وعرضي

فلسْتُ لماتولِي ذا اهتمامِ

٤ - تمولي الامش والعقدُ لسْتُ أدري

البركُ ففيمَا ذا اغتَمامِ

التخریج / الطوق / ١٩٧

وينظر الرسائل ١ / ٣١٠ ، والقاسمي / ٢٦٥ قالها ابن حزم في  
خاتمة الرسالة .

( ١٧١ ) -

( طويل )

- ١- تجنّب صديقاً مثل ما، واحذر الذي يكون كعمرو بين غرب وأنجم
- ٢- فإنّ صديق الشوء يزني، وشاهدي: « كما شرقت صدر القناة من السم »

التخرّيج / الغيث المسج ٩/١، خزنة الادب ١٠٥/٥

علّق عبد القادر البغدادي في خزنته قائلاً: ولما شاهد الذي اشار اليه ابن حزم، فهو قول الاعشى ميمون: وتشرق بالقبول الذي قد ادعته كما شرقت صدر القناة من السم

- يُنظر ديوان الاعشى / ١٢٣

( ١٧٢ ) -

( وافر )

- ١- لنن أصبحن مرتحلن بشخصي فرؤحي عنكم ابداً مقيم
- ٢- ولكن للميمان لطيف معنى له سؤال المماينة الكليم

التخرّيج / جدوة المقتبس ٢/٤٩٢ - ٤٩٣، الذخيرة ١/١

١٧٤، المطرب من اشعار اهل المغرب / ٩٢، رايات المبرزين / ٦٩، بغية الملتبس / ٣٠٥، نوح الطيب ٢/٨٢، مطمح الانفس / ٢٨٢، المعجب / ٤٩، الاحاطة ٤/١١٥، المغرب ١/٣٥٦ - ٣٥٧، مقامات الحريري ( ط. ابو الفضل ) ٥/٣٧٧، معجم الادباء ١٢/٢٤٦، وفيات الاعيان ٣/٣٢٦، مرآة الجنان ٣/٨٠، النجوم الزاهرة ٥/٧٥، شذرات الذهب ٣/٣٠٠، الغيث المسج ( ط / ١٣٠٥ هـ ) ٢/١٩٣.

وينظر شرح مقامات الحريري ( ط. الخفاجي )، ومطحم الانفس ( ط. هدي ) المورد مج ١٠ / ٣٤ - ٤ / ص ٣٥٧.

البيت ( ١ ) : يروي في المغرب :  
يقول أخي شجاءك رحيل جسمي  
وقلبي عنكم ابداً مقيم

- ( بجسمي ) بدلاً من ( شخصي ) في الوفيات ومرآة الجنان والنجوم الزاهرة .

- ( قلبي ) بدلاً من ( فروحي ) في الرايات والنوح وشرح المقامات والنجوم .

- ( دوماً ) بدلاً من ( ابداً ) في معجم الادباء .

البيت ( ٢ ) : يروي البيت في المغرب :

فلقت لــــه : المــــمــــائــــن مــــطمــــئــــن  
لــــذا ســــمــــأل المــــمــــائــــنــــة الكــــلــــيم

- ويروي الصدر في الرايات : ولكن الممائن مطمئن .

- ( لذا ) بدلاً من ( له ) في الرايات والنوح .

- ( طلب ) بدلاً من ( سال ) في الإحاطة . وكتبت لكن بـ ( لكن ) في البغية ، يروي عجز البيت في مرآة الجنان : بنظرتنا الى وجه الكليم انا ( الكليم ) فهو النبي موسى ( ع ) . والإشارة الى قوله تعالى : « ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ، قال رب ارضني انظر اليك » الاعراف / ١٢٣  
● قال الحميدي في الجدوة وأنشدني لنفسه .

( ١٧٣ ) -

( بسيط )

- ١- طاف الخيال على مشتهر كلف لولا ارتقأب مزار الطيف لم ينم
- ٢- لا تعجبوا إذ سرى والليل معكز فنورة منهب في الارض للنظام

التخرّيج / الطوق / ١٢٣

وينظر الرسائل ١/٢٣٥، القاسمي / ١٩١ قالهما ابن حزم في باب ( القنوع )

( ١٧٤ ) -

( باخر )

- ١- عتاب واقع وشكاة ظلم أتت من ظالم ختم وختم
- ٢- تشكت ما بهما لم يسد خلق سوى المشكوة مساكسات تسلي

التخرّيج / الطوق / ٥٣

وينظر الرسائل ١/١٣٥، والقاسمي / ٩٠ قالهما ابن حزم في باب ( التمريض بالقول )

( ١٧٥ ) -

( مقاروب )

- ١- لك الخفد يارب والشكر ثم لك الحمد ساباخ بالشكر ثم
- ٢- لك الحمد في كل ما حاله فقد خضني منك فضل زعم
- ٣- من الماء انشباتي نطفة ومن نفسي ناسك لحم ودم
- ٤- واسكنت في جسمي روحه واجعلتها في طباق السرجم
- ٥- واخرجتني برمس في عسالي وتلغمني درجسات النجف
- ٦- فمك لي اليه سسر الشفتي وسمرح ونوق وأطلق ويثني
- ٧- وحس صحيح وتمييز مس خلقك بسانوايه من أمن

- ٣٠- فصاغ العقول كما شاءها  
فمن شاء أذكى ومن شاء أضغ
- ٣١- وركبها في النفوس التي  
كما شاء أنشأها زكمت
- ٣٢- وما كان من قبل عقل ولا  
سفاهاً ولا كان مدح ونم
- ٣٣- ولا كان عدل ولا حكمة  
ولا كان ظلم ولا من ظلم
- ٣٤- ولو كان ذلك لم يعتدل  
وجود الأمور ولم يشتبم
- ٣٥- لأن الكثير له عدة  
تعد وتحصره إذ تعلم
- ٣٦- وما خصرت حدود الكلام  
فوجدانه صغ بعد العلم
- ٣٧- نهاياته جامعاً له  
فقد صغ مبدؤه وانتظم
- ٣٨- ولكن مبدعها واحد  
هو الأول الحق أفنى إزم
- ٣٩- وليس بمعجزه ما يقوم  
بهم إليه ومالم يغم
- ٤٠- ولا شيء يشبهه جفلة  
تحقق ذلك من قد علم
- ٤١- فابدى اللغات وأعطى العلوم  
وأفشى الصناعات والكل زم
- ٤٢- ولولا التمايل لم نذرها  
ولا عاش حي ولم تعد أم
- ٤٣- فصغ بذلك إرسال من  
به علم الناس ما قد علم
- ٤٤- فيالك برهان حق بدا  
فجلى من الجهل ما قد أهم
- ٤٥- بصنق النبوة والمبتدي  
لخلق الجميع ومنشي النجم
- ٤٦- فارسل مرسلاً بالهدى  
على ما قضاه وما قد ختم
- ٤٧- مخمداً المصطفى بالكتاب  
به أنبياء الهدى قد ختم
- ٤٨- فشق له القمر المستدير  
بحضرة راضين أو من زغم
- ٤٩- وأبدي الزنابيع من كفه  
فأزوى به الجيش والجيش جم
- ٥٠- وأعجز في نظم قرآنيه  
أولي حضرة وتذاة الخيم

- ٨- ومكنتني من فنون العلوم  
ببيادي الكلام وخط القلم
- ٩- وعلمتني الحكم في هل وما  
وأعلمتني طلوع كيف ولم
- ١٠- وخذ الحقائق منيرت لي  
من البطاطل المتقى في الكلم
- ١١- ببرهان صدق يلدخ اليقين  
وينفي المحال ويبيدي الحكم
- ١٢- ويؤني المسمى بيان اسمه  
ويحتد بالوصف مالم ينم
- ١٣- ومن هيئة الفلك المستدير  
وقفت على خضرة المنتظم
- ١٤- وما فيه من قلب دائر  
ومن كوكب قاطع كالعلم
- ١٥- فأكبرها قاصداً مغرباً  
وسائرها جهة الشرق أم
- ١٦- إدارة رب لها منشاء  
يصرفها أمرة حيث خم
- ١٧- يخالف ما بين أدوارها  
على سنن راتب مشتتم
- ١٨- ليعلم أقل النهى أنها  
مستديرة لحكيم ختم
- ١٩- وأن ليس تختار شيئاً ولا  
لها الحكم بسبل لإلاه الامن
- ٢٠- يُدير بأزمانها زهرها  
فيتث مبدؤها للهم
- ٢١- وتشهد أن الذي ضاعها  
هو الواحد الحق باري النسم
- ٢٢- هو الأول المبتدي خلفها  
كما شاء إذ شاء فزق وضم
- ٢٣- فابدى الزمان وأبدي المكان  
وما فهمها صاغ بدءاً ولم
- ٢٤- هواء وماء وأرض ونار  
ومشرق أنوارها والظلم
- ٢٥- نهاز مضية ولييل أحم  
وبحور عميق وظود أشم
- ٢٦- وركب لامبها كيف شاء  
سكان بزر وسكان ينم
- ٢٧- وثبت يقوم على ساقه  
وأخزر لاساق يغليهم ثم
- ٢٨- بلا فيم قطعاً ولا ليم ولا  
هنالك من ولا فيه كم
- ٢٩- ولا كان شيء سواه له  
متالاً ولا مخزياً ما نظم



- ٥١- ودان الملوك لا ياتيه  
خلاف التكاذيب ممن زعم  
٥٢- على غير خوف له يتقى  
ولا رغبة عنه تفتنم  
٥٣- فحلوا له عقد يتجانهم  
وخلوا له ملكهم فانهتم  
٥٤- بطب النفوس بلاسل سيف  
ولا بكل مال له يفتنم  
٥٥- كبر اذان في اليمن العتي  
واهل عمان وضاحي قنم  
٥٦- الى ذي الكلال وذو زودة  
الى ابن ظليم فاقضى ازم  
٥٧- وصح لنا نقل اعلامه  
واحكامه باتصال سلم  
٥٨- فما فيه معترض يتقى  
باطباق عزب ونقل العجم  
٥٩- وقد ظهر الحق فيما به  
اتى لاكنقل كثير الشقم  
٦٠- كنقل . . . ونقل . . .  
ونقل المجوس لاجبار جم  
٦١- احاديث لم تك في اضلها  
تباح ولكنها تكتنم  
٦٢- ولم تات الا بنقل اتى  
به كل منجمل منهم  
٦٣- مناقضة بعضها بعضها  
تكانيتها بايديات تنم  
٦٤- فشان بين الهدي والقى  
وشان نوز الضحى والعثم  
٦٥- فما جاء من عند رب الجميع  
على يد مرسلي قنم  
٦٦- ولا تنه واطرخ غيرة  
وان لام فيه اخ وابن عم  
٦٧- تفر بالحقيقة مستجلا  
وتسلم اذا مت من كل عم  
٦٨- ولا تلتفت لدماء وانت  
لقوم براهينها لم تقم  
٦٩- ولا تشتغل بالذي نفعه  
لدينا لها امم منصرم  
٧٠- فما هذه الدار ان حلت  
حقيقتها غير طيب الم  
٧١- سيفني العزيز ويفنى الذليل  
وتغنى القوي ويفنى الالم

- ٧٢- يبيد الجميع فلا تغترز  
بمالا يبدوم لمن لم يئم  
٧٣- فاين الذين يتوا تدمرا  
وياني البرابي وياني الهزم  
٧٤- واين الالى احكموا قادسا  
وغنم قناطرها والصنم  
٧٥- اولئك اهل القوي قد مضوا  
كما قد مضى سئل القرم  
٧٦- فمن حال طفل انى صبوة  
وشرخ شباب وياتي الهزم  
٧٧- وتاتي المنية لا يئد ان  
يطيف بنا حكمها الملتزم  
٧٨- ومن بعد نلك دار الجزاء  
وما قد مضى فكماضي الخلم  
٧٩- فدار النعيم لاهل الفلاح  
ونياز لمن قد عصى تضطرم  
٨٠- فبايز قبيل خول الرذي  
فتنم ان ليس يغني النلم

التخريج / (قطعة مخطوطة من ديوان ابن حزم) تاريخ الادب

الاندلسي / عصر سيادة قرطبية / ٣١٥ - ٣١٨ ، فهرسة مارواه عن  
شيوخه / ٤١٧ (الاول فقط) .

نقل د . احسان عباس مانصه في نهاية القصيدة « هذه القصيدة في  
اثبات حدوث العالم وصحة نبوة سيدنا محمد ( ﷺ ) وفيها وعظ  
حسن ، ارتجلها الفقيه في مجلس الخلافة دون اعمال روية ، رحمه  
الله . » .

وفي مقدمة القصيدة « قال الفقيه الامام الاوحد ابو محمد علي  
بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي .. »

هذه القصيدة قال عنها ابن خير الاشبيلي في فهرسته : قصيدة  
ميميمة لابي محمد بن حزم رحمه الله اولها : ( البيت الاول ) ..  
حدثني بها شيخنا ابو الحسن شريح بن محمد المقرئ رحمه الله قراءة  
دني عليه عن ابي محمد بن حزم ناظمها وابياتها ثلاثة وسبعون  
بيتاً . » .

وعلق د . احسان عباس في هامش تاريخ الادب الاندلسي على  
قول ابن خير ب « وقد بلغت هنا ثمانين » .

- ( ١٧٦ ) -

( طويل )

- ١- هل التفر إلا ما عرفنا وأدركنا  
فجائمه تبقى ولذاته تغنى  
٢- إذا أمكنت فيه مسرة ساعة  
تولت كمر الطرف واستخلفت حزننا

- ٢- إلا نَزَّاعُ نُفُوسِ النَّاسِ قَاطِبَةً  
إِلَيْكَ يَا لَطِيفُ فِي النَّاسِ مَكْنُونَا  
٣- مَنْ كُنْتُ قُدَامَةَ لَايْتَنِي أَبْدَا  
فَهَمَ إِلَى نَوْرِكَ الصَّمَادِ يَعِشُونَا  
٤- وَمَنْ تَكُنْ خَلْفَهُ فَالْنَفْسُ تَصْرِفُهُ  
إِلَيْكَ طَوْعاً فَهَمَ ذَابَا يَكْرُودَا

التخریج / الطوق / ٢٥

وینظر الرسائل ١٠٠/١ ، والقاسمي / ٥٤

- البيت (١) : (تعرفها) بدلاً من (تعرفها) في الرسائل .  
البيت (٣) : (ينتلي) بدلاً من (ينتلي) في القاسمي .  
● قال ابن حزم في باب (الكلام في ماهية الحب) : وفي ذلك أقول شعراً منه :

- ( ١٧٩ ) -

- ( طویل )  
١- أَمَعْتُ سَفِيرَا قَاصِدَا فِي مَطَالِبِي  
وَتَقَعْتُ بِهِ جَهْلًا فَضَرَبَ بَيْنَنَا  
٢- وَخَلَّ عُرَى وَدِي وَأَثَبْتُ وَدُهُ  
وَأَبَعَدَ عَنِّي كُلَّ مَا كَانَ مُفَكَّنَا  
٣- فَصَرْتُ شَهِيدَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُشْهَدَا  
وَأَصْبَحْتُ ضَيْفَا بَعْدَ مَا كَانَ ضَيْفَنَا

التخریج / الطوق / ١١٥

وینظر الرسائل ٢١٣/١ - ٢١٤ ، والقاسمي / ١٦٩

- البيت (٣) : (أصبح) بدلاً من (أصبحت) في الرسائل . وهو تصحيح يراه د. احسان عباس بزعم ان المعنى ياباه .

- ( ١٨٠ ) -

- ( طویل )  
١- بَدَا كُلُّ مَا كَتَمْتُهُ بَيْنَ مُخْبِرٍ  
وَخَالٍ أَرْتِي قُبْحَ عَقْدِكَ بَيْنَنَا  
٢- وَكَمْ حَالَةٌ صَارَتْ بَيَانًا بِحَالَةٍ  
كَمَا تَثْبُتُ الْأَحْكَامُ بِالْخَبْلِ الزِّنَا

التخریج / الطوق / ٨٨

وینظر الرسائل ١٧٨/١ ، والقاسمي / ١٣٣

قالهما ابن حزم في باب (الواشي)

- ( ١٨١ ) -

- ( خفيف )  
١- لَيْسَ الصَّبُّ لِلصَّبَابَةِ بَيْنَنَا  
لَيْسَ مِنْ جَانِبِ الْأَخْبَةِ مَنْنَا  
٢- كَفَنِي يَعْيشُ عَيْشَ فَقِيرٍ  
خَوْفٌ فَقِيرٍ وَفَقْرُهُ قَدْ أَبْنَا

- ٣- أَلَى تَبَقَاتٍ فِي الْمَمَادِ وَمَوْقَبٍ  
تَوَدُّ لَدَيْهِ أَتْنَا لَمْ نَكُنْ كُنَّا  
٤- حَضَلْنَا عَلَى هَمٍّ وَإْتَمَّ وَخَشِرَةٌ  
وَقَاتَ الَّذِي كُنَّا نَلْدُ بِهِ عَنَا  
٥- حَنِينٌ لِمَا وُلِّيَ وَشَغْلٌ بِمَا أَتَى  
وَعَمٌّ لِمَا يُزَجِّي فَعَيْشُكَ لَا يَهْنَا  
٦- كَأَنَّ الَّذِي كُنَّا نَسْرُ بِكَوْنِهِ  
إِذَا حَقَّقْتَهُ النَّفْسُ لَفْظٌ بِلَا مَعْنَى

التخریج / جذوة المقتبس ٤٩١/٢ ، الاخيرة ق ١٧٢/١/١ ، الصلة

٤١٦/٢ ، الممجب / ٤٧ ، بغية الملتبس / ٣٠٤ ، مطمح الانفس ( ط .  
شوابكة / ٢٨١ ) ، الإحاطة / ١١٤/٤ ، معجم الادباء ٢٤٤/١٢ -  
٢٤٥ .

وینظر مطمح الانفس ( ط . هدى ) / المورد مج ١٠ / ٣ - ٤  
ص ٣٥٦ .

- البيت (١) : (راينا) بدلاً من (عرفنا) في الاخيرة . وفي المطمح  
( انكرنا ) بدلاً من ( ادرکنا ) .  
البيت (٢) : (أسكت بدلاً من ( امكنت ) في الصلة و ( منه ) بدلاً من  
( فيه ) في الجذوة .  
البيت (٣) : (الحساب) بدلاً من ( المماد ) في الإحاطة .  
البيت (٥) : (حنين بها) بدلاً من ( حنين لما ) في المطمح  
ط/هدى ، و ( هم بها يغشى فميتك ) بدلاً من ( وهم لما يرجى  
فميتك ) في المطمح . وفي معجم الادباء ( يعميشك ) بدلاً من  
( فعميشك ) .

● قال الحميدي في الجذوة : وانشدني لنفسه .

- ( ١٧٧ ) -

- ( طویل )  
١- جَوَابٌ أَتَانِي عَنِ كِتَابٍ بَعَثْتُهُ  
فَسَكُنَ مَهْتَاجًا وَهَيْجَ شَاكِنَا  
٢- سَقَيْتُ بِسَدْمِجِ الْعَيْنِ لَمَّا كَتَبْتُهُ  
فَقَالَ مُحِبٌّ لَيْسَ فِي السُّودِ خَائِنَا  
٣- فَمَا زَالَ مَاءُ الْعَيْنِ يَمْحُو سُطُورَهُ  
فِي مَاءِ غَيْظِي قَدْ مَحَّوَتْ مَحَاسِنَا  
٤- غَدَا بِسَدْمِجِي أَوَّلَ الْخَطِّ بَيْنَنَا  
وَأَضْحَى بِسَدْمِي أَخْرَزَ الْخَطَّ بَائِنَا

التخریج / الطوق / ٥٦ - ٥٧

وینظر الرسائل ١٤٠/١ ، والقاسمي / ٩٥

قالها ابن حزم في باب (المراسلة)

- ( ١٧٨ ) -

- ( بسيط )  
١- مَا عَلَةُ النَّضْرُ فِي الْأَعْدَاءِ تَعْرِفَهَا  
وَعَلَةُ الْفَرِّ مِنْهُمْ إِنْ يَفْرُونَا

الاندلسي / عصر سيادة قرطبة / ٣٢٨ - ٣٢٩ .  
جاء في مقدمة القصيدة مانصه « وقال رضي الله عنه إذ أكثر  
الناس في عدله وتانيبه » .

- ( ١٨٤ ) -

( بسيط )

- ١ - منهم فتى كان في محبوبه وقص
- كأما الغيد في غنيديه جنان
- ٢ - وكان منبسطاً في فضل خيرته
- بخجة حقها في القول تبيان
- ٣ - إن ألقها وبها الأمثال سائرة
- لا يترك الحسن فيه الذفر إنسان
- ٤ - وقص فليس بها عنقاء واجدة
- وهل تزان بطول الجيد بقران
- ٥ - وآخر كان في محبوبه فسوة
- يقول حسبي في الانواء غزلان
- ٦ - وثالث كان في محبوبه قصر
- يقول ان نوات الطول غيلان

التخریج / الطوق / ٥٠

وينظر الرسائل ١٣٢/١ ، والقاسمي / ٨٧

البيت ( ٣ ) : ( فيها ) بدلاً من ( فيه ) في الرسائل  
قال ابن حزم في باب ( من أحب صفة لم يستحسن بعدها غيرها مما  
يخالفها ) : وفي ذلك أقول شعراً ، منه :

- ( ١٨٥ ) -

( كامل )

- ١ - وصفتوك لي حتى إذا أبصرت ما
- وضفتوا علمت بأنه هذيان
- ٢ - فالطبل جلد فارغ وطبيلته
- يرتاع ينه ويفرق الإنسان

التخریج / الطوق / ٣٨

وينظر الرسائل ١١٨/١ ، والقاسمي / ٧١

قالهما في باب ( من أحب بالوصف )

- ( ١٨٦ ) -

( خفيف )

- ١ - كذبت ألقبي هوى اثنين ختماً
- مثل ما في الاصول أكتب ماني
- ٢ - ليس في القلب موضع لحبيبي
- من ولا أخذت الامور بثاني
- ٣ - فكما العقل واحد ليس يدري
- خالقاً غير واحد رحمان
- ٤ - فكذا القلب واحد ليس بهوى
- غير فرد مباعد او مدان

وينظر الرسائل ٢٢٦/١ ، والقاسمي / ١٨١

● قال ابن حزم في باب ( البين ) : وفيه أقول شعراً منه :

- ( ١٨٢ ) -

( خفيف )

- ١ - يضحك الروض والسحائب تبكي
- كحبيب رآه صب مغمى

التخریج / الطوق / ٩٦

وينظر الرسائل ١٨٩/١ ، والقاسمي / ١٤٤

● قال ابن حزم في باب ( الوصل ) : وفي ذلك أقول شعراً منه :

- ( ١٨٣ ) -

( بسيط )

- ١ - قالوا تحفظ فإن الناس قد كثرت
- أقوالهم وأقوالهم العدا بخن
- ٢ - فقلت : هل غيبهم لي غير أنني لا
- أقول بالرأي إذ في رأيهم فتن
- ٣ - وأنتي مولى بالنعص لست إلى
- سواه أنحو ولا في نضوره أهن
- ٤ - لا أنتي نحو آراء يقال بها
- في الدين بل حسبي القرآن والشذن
- ٥ - يابزد ذا القول في قلبي وفي كبدي
- وياسروري به لو أنهم فطنوا
- ٦ - دعهم يعضوا على ضم الخصى كمداً
- من مات من قوله عندي له كفن
- ٧ - إني لأعجب من شاني وشانهم
- واحسرتا إنني بالناس ممتحن
- ٨ - ما ان قصدت لامر قط أطلبه
- إلا وطارث به الاظمان والشغن
- ٩ - أما لهم شغل عني فيشغلهم
- أوكلهم بي مشغول ومزتهن
- ١٠ - كان نكري تسبيح به أمروا
- فليس يفنل عني منهم ليسن
- ١١ - إن غبت عن لحظهم هاجوا بغيظهم
- حتى إذا مارأوني طالعاً سكنوا
- ١٢ - نغوا الفضول وهبوا للبيان لكني
- يتدرى مقيم على الحسنى ومفتنن
- ١٣ - وحسبي الله في بدء وفي عقب
- بذكره تذق الغفاء والإخن

التخریج / ( قطعة مخطوطة من ديوان ابن حزم ) تاريخ الادب

٥- هو في شرعة المودة نو شر  
ك بعيذ من صخرة الإيمان  
٦- وكذا اللذين واحد مستقيم  
وكفوز من عنده بينان  
التخريج / الطوق (ط ٢) / ٤٦ ، روضة المحبين / ٢٢٢ ، ديوان  
الصباية (ط . دار حمد ) ٥١ ( ماعدا الاول مع تقديم السادس على  
الخامس )  
وينظر الرسائل ١٢٧/١ ، والقاسمي / ٨٢  
البيت (٢) : لم يدور البيت في ديوان الصباية ولم تنسب الابيات  
البيت (٤) : ( يقوي ) بدلاً من ( يهوى ) في الروضة  
البيت (٥) : ( دو شك ) بدلاً من ( دو شرك ) في الطوق (ط / ١) ،  
وفي ديوان الصباية ( دو شر ) .  
البيت (٦) : ( غفده ) بدلاً من ( عنده ) في الرسائل  
● قالها ابن حزم في باب ( من لا يحب الا مع المطاولة ) .

- ( ١٨٧ ) -

( وافر )  
١- تعلمت السحائب من شؤوني  
فعمت بالخيا الشكب الهتون  
٢- وهذا الليل فيك غدا زفيقي  
بذلك ام على سيري معيني  
٣- فإن لم ينقض الإظلام  
الا ما أطبقت نوماً جفوني  
٤- فليس الى النهار لنا سبيل  
وشهد زائد في كل حين  
٥- كان نجومه والغيم يخفي  
سناها عن ملاحظة العيون  
٦- ضميري في وداك يائنايا  
فليس يبين الا بالظنون

التخريج / الطوق / ٣٠

وينظر الرسائل ١٠٨/١ ، والقاسمي / ٦١  
البيت (٣) : بياض في أصل المخطوطة كما أشار الى ذلك محققو  
طوق الحمامة .  
وكان مقترح الاصلاح عند د . احسان عباس :  
فان لم ينقض الإظلام إلا إذا ما أطبقت نوماً جفوني  
أما مقترح القاسمي فهو :  
فان لم ينقض الإظلام عني إلا ما أطبقت نوماً جفوني  
● قالها ابن حزم في باب ( علامات الحب ) .  
- ( ١٨٨ ) -

( بسيط )  
١- أناائم أنت عن كُتب الحديث وما  
أتى عن المُصطفى فيها من اللذين

٢- لفضلم والبخاري اللذين هما  
شدا غرى اللذين في ثقل وتبين  
٣- أولى باجبر وتعظيم ومخنة  
من كل قول أتى من رأي سحنون  
٤- يامن هدى بهما اجعلني كمثلها  
في نضر دينك محضاً غير مفتون  
٥- لاتجعلني رب العرش دونهما  
يوم الحساب وفي وضع الموازين

التخريج / ( قطعة مخطوطة من ديوان ابن حزم ) تاريخ الادب  
الاندلسي / عصر سيادة قرطبة / ٣٢٩ .

- ( ١٨٩ ) -

( سريع )  
١- مهوراً أخلاقك قسمان  
والدفكر فيك يوم صنفان  
٢- فإنك النعمان فيما مضى  
وكان للنعمان يومان  
٣- يوم نعيم فيه سغد الورى  
ويوم بأساء وغوان  
٤- فيوم نمامك لغيري ويو  
مي منك نو بؤس وهجران  
٥- أليس حبي لك مستاهلا  
لان تجازيه بإحسان

التخريج / الطوق / ١٠٧

وينظر الرسائل ٢٠٢/١ - ٢٠٣ ، والقاسمي / ١٥٨  
البيت (٢) : النعمان : هو النعمان بن المنذر من ملوك الحيرة . كان له  
يومان : يوم سعد ، ويوم شقاء ، أو بؤس . عُدش قبل الإسلام ، عاصره  
الشاعر عددي بن زيد - ينظر العقد الفريد ٣ / ٣١٥ ، معجم البلدان  
٤ / ١٩٨ مادة ( الفريان ) ، الكامل للمبرد ط / محمد احمد  
الدالي / ٣٠٢ ، ٦٠٥ - ٦٠٧ الخ  
● قالها ابن حزم في باب ( الهجر ) .

- ( ١٩٠ ) -

( متقارب )  
١- ترى كل ضد به قائماً  
فكيف تحذ اختلاف المعاني  
٢- فيا أنها الجسم لا ذا جهات  
ويا عرضاً ثابتاً غير فان  
٣- نقتت علينا وجوة الكلام  
فما هو منذ لحت بالمستبان

- ( واخر )  
 ١- فَإِنْ أَفْلَكَ هَوَى أَفْلَكَ شَهِيداً  
 وَأَنْ تُثَنِّنَ بِقَيْثٍ قَرِيرٍ عَيْنِ  
 ٢- زَوَى هَذَا لَنَا قَوْمٌ ثَقَاةٌ  
 تَوَوَّا بِالصَّلَاقِ عَنِّ جَزَجٍ وَمِيزِ

التخریج / الطوق / ١٥٢ ، كشف الخفاء ٢٦٣/٢

- وينظر الرسائل ٢٥٧/١ ، القاسمي ٢١٣  
 البيت (١) : يحاول ابن حزم أن يضمن ماروي عن الرسول ( ﷺ ) عن  
 ابن عباس (رض) أنه قال : ( من تعشق ، فمف ، فهو شهيد ) .  
 ذكره أبو الطيب الوشاء في كتابه .  
 - وينظر الموشى او الظرف والظرفاء / ١١٣ .  
 وقد كرره ابن الجوزي بلفظ آخر ( من عشق ، فمف فمات ، فهو شهيد )  
 - ينظر ذم الهوى / ٢٥٦ .  
 البيت (٢) : ( تأوا ) بدلاً من ( ثووا ) و ( كذب ) بدلاً من ( جرح ) في  
 كشف الخفاء .  
 • قال ابن حزم في باب ( الموت ) : وفي ذلك اقول قطعة منها :

- ( طويل )  
 ١- هَذَا أَنَا إِذَا أُجْفِي وَأَقْنَعُ رَاضِيَاً  
 بِرَجْعِ سَلَامٍ إِنْ تَيْسَّرَ فِي الْحَيْنِ  
 التخریج / الطوق / ١٢٩

وينظر الرسائل ٢٣١/١ ، والقاسمي / ١٨٦ .  
 • قال ابن حزم في باب ( القنوع ) : وإن كنت أنا اقول في قصيدة لي :

- ( متقارب )  
 ١- نَزَى النَّاسُ أَنِّي فَتَى عَاشِقٍ  
 كَثِيبٌ مُعْنَى وَلَكِنْ بَعْنُ  
 ٢- إِذَا عَايَنُوا حَالَتِي أَيْقَنُوا  
 وَأَنْ فَتَشُوا رَجَعُوا فِي الظَّنِّ  
 ٣- كَخَطِ يُرَى رَشْمُهُ ظَاهِراً  
 وَأَنْ طَلَبُوا شَرَّخَهُ لَمْ يَبْنَ  
 ٤- كَصَوْتِ حَمَامٍ عَلَى أَيْكَةٍ  
 يُرْجَعُ بِالصَّوْتِ فِي كُلِّ فَنِّ  
 ٥- تَلَدُّ بِفَحْوَاهُ أَسْمَاعُنَا  
 وَمَعْنَاهُ مُسْتَعْجَمٌ لَمْ يَبْنَ  
 ٦- يَقُولُونَ : بِاللَّهِ سَمُّ الَّذِي  
 نَقَى حُبُّهُ عَنكَ طَيْبُ السَّوْسَنِ

- وينظر الرسائل ١٠٠/١ ، والقاسمي / ٥٥  
 البيت (٣) : روي البيت في ط . القاسمي :  
 نقضت علينا وجوه الكلام فما هو مُذُّ نُحْتِ بالمستبان  
 • قال ابن حزم في باب ( الكلام في ماهية الحب ) : وكان بعض  
 اصحابنا يُسَمِّي قصيدة لي ( الإدراك المتوهم ) منها :  
 - ( ١٩١ ) -

- ( متقارب )  
 ١- يَقُولُونَ : شَجُّكَ مَنْ هَمَّتْ فِيهِ  
 فَكَلْتُ : لِعَمَّرِي شَاجِنِي  
 ٢- وَلَكِنْ أَحْسَ دَمِي قُرُونَهُ  
 فَطَازَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْنَ  
 ٣- فَيَا قَاتِلِي ظَالِمًا مَحْسَنًا  
 فَدَيْتِكَ مِنْ ظَالِمٍ مُحْسَنٍ

التخریج / الطوق / ١٣٠

- وينظر الرسائل ٢٣١/١ ، القاسمي / ١٨٦  
 • قالها ابن حزم في باب ( القنوع ) .

- ( طويل )  
 ١- قَفَا فَاسَالَا الْأَطْلَالَ أَيْنَ قَطِينِهَا  
 أَمَرْتُ عَلَيْهَا بِالْيَلِي الْمَأْوَانِ  
 ٢- عَلَى دَارِسَاتٍ مُقْفَرَاتٍ عَوَاطِلِ  
 كَأَنَّ الْمَغْنَانِي فِي الْخَفَاءِ مَعَانِي

التخریج / الطوق / ١٢٥

- وينظر الرسائل ٢٢٥/١ ، والقاسمي / ١٨٠  
 • قالها ابن حزم في باب ( البين ) .

- ( واخر )  
 ١- لَقَدْ وَصَفوكَ لِي حَتَّى التَّقِيَا  
 فَصَارَ الظَّنُّ حَقًّا فِي الْعِيَانِ  
 ٢- فَأَوْصَافُ الْجِنَانِ مُقْصَرَاتٌ  
 عَلَى التَّحْقِيقِ عَن قُنْدِ الْجِنَانِ

التخریج / الطوق / ٣٨ - ٣٩

- وينظر الرسائل ١١٨/١ ، والقاسمي / ٧١  
 قالها ابن حزم في باب ( من أحب بالوصف ) .

- ٧- وهيئات نون الذي حاولوا  
 نهـابُ العُقُولِ وخـوضُ الفتنِ  
 ٨- فهم أبدأ في اختلاج الشكوك  
 بظن كقطـع وقطـع كظن

التخريج / الطوق / ٦١ - ٦٢

- وينظر الرسائل ١٤٦/١ - ١٤٧ ، والقاسمي / ١٠١ .  
 البيت (٢) : ( رجما ) بدلا من ( رجما ) في الرسائل .  
 البيت (٥) : ( بنجواه ) بدلا من ( بنجواه ) في الرسائل .  
 • قالها ابن حزم في باب ( طي السر ) .  
 - ( ١٩٧ ) -

- ( رمل )  
 ١- لا تَلْمُ مَنْ عَرَّضَ النَّفْسَ لِمَا  
 لَيْسَ يَرْضَى غَيْرُهُ عِنْدَ الْيَحْنِ  
 ٢- لا تَقْرِبْ شَرَفِجَا مِنْ لَهَبٍ  
 وَمَتَى قَرَّبْتَهُ قَامَتْ لُحْنُ  
 ٣- لا تُصْرِفْ تَقَةً فِي أَحَدٍ  
 فَسَدَ النَّاسَ جَمِيعاً وَالزَّمَنُ  
 ٤- خُلِقَ النَّشْوَانُ لِلْفُحْلِ كَمَا  
 خُلِقَ الْفَحْلُ بِبِلَاشِكْ لَهْنُ  
 ٥- كُلُّ شَكْلٍ يَتَشَهَّى شَكْلَهُ  
 لا تَكُنْ عَنْ أَحَدٍ تَنْفِي الظَّنِّ  
 ٦- صفةُ الصالح من إن صُنِّتْهُ  
 عن قبيح أظهر الطوع الحسن  
 ٧- وسواء من إذا ثقفت  
 أعمل الحيلة في خلق الرُّسُنِ

التخريج / الطوق / ١٦٧ - ١٦٨

- وينظر الرسائل ٢٧٥/١ - ٢٧٦ ، والقاسمي / ٢٣١ .  
 البيت (٢) : العرفج : نبات من نباتات الصيف لين غير له ثمرة خشنة  
 كالحسك ، الواحدة عرفجة . وهو سريع الإلتقاد .  
 - وينظر معجم العين ( عرفج ) ٣٢٢/٢ .  
 • قال ابن حزم في باب ( قبح المعصية ) : وفي ذلك أقول شعراً منه .

- ( ١٩٨ ) -

- ( مجزوء الكامل )  
 ١- لا تُتَّبِعِ النَّفْسَ الهـوى  
 وَذِعِ التَّعَرُّضَ لِلْمَحْنِ  
 ٢- إبليس خي لم يمُتْ  
 والمعيرُ بابُ للفتنِ

التخريج / الطوق / ١٦٧

- وينظر الرسائل ٢٧٤/١ ، والقاسمي / ٢٣٠ .  
 • قالها ابن حزم في باب ( قبح المعصية ) .  
 - ( ١٩٩ ) -

- ( طويل )  
 ١- يُطِيلُ جَلوساً وهو أثقل جالسٍ  
 وَيُيَدِي حديثاً لست أرضى فنونهُ  
 ٢- شمَامٌ وَضُوى وَاللَّكَامُ وَيَذْبَلُ  
 ولبنانُ وَالصُّمَانُ وَالْحَزْنُ نونهُ

التخريج / الطوق / ٨٠

- وينظر الرسائل ١٦٧/١ ، والقاسمي / ١٢٣  
 البيت (٢) : اللكام : جمع اللكم وهو اللغم في الصدر

- وينظر معجم العين ( لكم ) ٣٧٩/٥  
 : ( الحرب ) بدلا من ( الحزن ) في ط . القاسمي وهي كذلك في  
 المخطوطة غيرها د . الطاهر مكي ود . احسان عباس لتلائم المعنى .  
 • قال ابن حزم في باب ( الرقيب ) : وفي ذلك أقول قطعة منها :  
 - ( ٢٠٠ ) -

- ( طويل )  
 ١- لا يَرِدُ بِاللُّقيا غَليلاً من الهوى  
 تُوقَدُ بيرانَ الفضى هيمائهُ

التخريج / الطوق / ١١٩

- وينظر الرسائل ٢١٨/١ ، والقاسمي / ١٧٣  
 البيت (١) : ( توقع ) بدلا من ( توقد ) في الطوق  
 • قال ابن حزم في باب ( البين ) : وأقول من قصيدة :  
 - ( ٢٠١ ) -

- ( طويل )  
 ١- فَكُونُوا كَمَنْ لَمْ أَدِرْ قَطُ فإِنني  
 كَأَخَرَ لَمْ تَنْزُوا وَلَمْ تَصْلُوهُ  
 ٢- أنا كالأصدي ما قال كلُّ أجيبهُ  
 فما شئتموه اليوم فاعتمدوه

التخريج / الطوق / ١٤٣

- وينظر الرسائل ٢٤٨/١ ، والقاسمي / ٢٠٤ .  
 • قال ابن حزم في باب ( السنو ) : وأقول في ذلك شعراً منه :  
 - ( ٢٠٢ ) -

- ( بسيط )  
 ١- للسرُّ عندي مكانٌ لو يحلُّ به  
 حيٌّ إذا لاهتدى زَيْبُ المَنونِ لهُ  
 ٢- أميئهُ وخيابةُ السرِّ بيئهُ  
 كما سُروُذُ المعنى في الهوى الوهُ

- ١- وَزُبُّ رَقِيبٍ أَرْقَبُوهُ فَلَمْ يَسْزَلْ  
عَلَى سَيْدِي عَفْداً لِيُنْعِدَنِي عَنَّا
- ٢- فَمَا زَالَتْ الْإِلْطَافُ تُحَكِّمُ أَمْرَهُ  
إِلَى أَنْ غَدَا خَوْفِي لَهُ أَمْنَا مِنْهُ
- ٣- وَكَانَ حُسَاماً سُلَّ حَتَّى يَهْذِنِي  
فَعَادَ مُحِبّاً مَا لِنَعْمَتِهِ كُنْه

وتنظر الرسائل ١٤٧/١ ، والقاسمي / ١٠٢ .  
● قال ابن حزم في باب ( طي السر ) : وفي كتمان السر أقول قطعة  
منها :

-( ٢٠٣ )-

( مضارع )

- ١- سَبِيٌّ مُنْجَتِي فَوَاةٌ  
وَأَوْدَتْ بِهَا نَوَاةٌ
- ٢- كَأَنَّ الْفَرَامَ ضَيْفٌ  
وَرُوحِي غَدَا قِرَاةٌ

التخريج / الطوق / ٨١

وتنظر الرسائل ١٦٨/١ ، والقاسمي / ١٢٣ - ١٢٤  
البيت (٣) : ( يهذني ) بدلاً من ( يهذني ) في الرسائل .  
● قالها ابن حزم في باب ( الرقيب ) .

-( ٢٠٦ )-

( بسيط )

- ١- وَلَيْسَ يُحْمَدُ كِتْمَانُ لَمَكْتِمٍ  
لَكِنْ كَتَمَكَ مَا أَفْشَاهُ مُفْشِيهِ
- ٢- كَأَجْوِدَ بِالْوَفْرِ أَسْنَى مَا يَكُونُ إِذَا  
قَلَّ الْوُجُودُ لَهُ أَوْضُنُّ مُفْطِيهِ

التخريج / الطوق / ١٢٥

وتنظر الرسائل ٢٢٥/١ ، والقاسمي / ١٨١  
● قالهما ابن حزم في باب ( البين ) .

-( ٢٠٤ )-

( متقارب )

- ١- رَأَيْتُ الْجَزِيرِيَّ فِيمَا يُعَانِي  
قَلِيلَ الرَّشَادِ كَثِيرَ الشَّفَاهِ
- ٢- يَبِيغُ وَيَبْتَاعُ عِرْضاً بِعِزِّي  
أَمْوَرٌ وَجَدُّكَ ذَاتُ اشْتِبَاهِ
- ٣- وَيَأْخُذُ فِيمَا بِاعْطَاءِ هَاءِ  
إِلَّا هَكَذَا فَلَيْكِنْ نُو النَّوَاهِي
- ٤- وَيَبْنُلُ أَرْضاً تُفْذِي النَّبَاتِ  
بِأَرْضِ تُحَقُّ بِشَوْكِ الْعِضَاهِ
- ٥- لَقَدْ خَابَ فِي تَجْرِهِ نُو ابْتِياعِ  
مَهْبُ الرِّيَاحِ بِمَجْرَى الْمِيَاهِ

التخريج / الطوق / ١١١

وتنظر الرسائل ٢٠٨/١ ، والقاسمي / ١٦٤  
● قال ابن حزم في باب ( الوفاء ) : وفي .. أبيات قلتها ، منها :

-( ٢٠٧ )-

( بسيط )

- ١- مَا عَاشَ إِلَّا لِأَنَّ الْمَوْتَ يَرْحُمُهُ  
مِمَّا يُزَى مِنْ تَبَارِيحِ الضَّنَى فِيهِ

التخريج / الطوق / ٦١

التخريج / الطوق / ١٧١

وتنظر الرسائل ١٤٦/١ ، والقاسمي / ١٠١  
● قال ابن حزم في باب ( طي السر ) : ففي ذلك أقول شعراً ، منه :

-( ٢٠٨ )-

( وافر )

- ١- مَنَعَتْ جَمَالَ وَجْهِكَ مُقَلَّتِيَا  
وَلَفْظُكَ قَدْ ضَنَنْتَ بِهِ عَلِيَا
- ٢- أَرَاكَ نَذَرْتَ لِلرَّحْمَنِ صَوْمَا  
فَلَسْتَ تُكَلِّمِينَ الْيَوْمَ حَيِّيَا
- ٣- وَقَدْ غَنَيْتَ لِلغَبَّاسِ شِعْرَا  
هَنِيئَا ذَا لِعَبَّاسِ هَنِيئَا
- ٤- فَلَوْ يَلْقَاكَ عَبَّاسٌ لِأَضْحَى  
لَفَوْزٌ قَالِيَا وَبِكُمْ شَجِيئَا

وتنظر الرسائل ٢٨٠/١ ، والقاسمي / ٢٣٥  
البيت (٣) : قول ابن حزم ( ويأخذ فيما باعطاء هاء ) كناية عن  
الشدود الجنسي ولذا قيل ( فلان يكتب في الظهور ، وفلان يحب الميم  
ويبيض الصاد ) ويستعمل ابن حزم الهاء بدلاً من الصاد .  
- وتنظر كتاب الثعالي « الكناية والتمويض / ٣٣ » .

وقال الشاعر : إن ملوك الأرض في عصرنا  
قد فضّلوا الميم على الصاد  
- ينظر كتاب أبي العباس أحمد الجرجاني / المنتخب من كتابات  
الادباء / ٣٨ .

-( ٢٠٥ )-

( طويل )

- ٥ - غَمِنَا دَلِيلًا فِي حَدُوثِكَ شَاهِدًا  
تَقِيضٌ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّكَ مَرْتَنِي  
٦ - وَلَوْلَا وَقُوعُ الْعَيْنِ فِي الْكُونِ لَمْ تَقُلْ  
سِوَى أَنَّكَ الْعَقْلُ الرَّفِيعُ الْحَقِيقَتِي

التخریج / الطوق / ٢٥

وَيُنْظَرُ الرِّسَالَتَيْنِ ١٠٠/١ ، وَالْقَاسِمِي ٥٥/  
البيت (١) : الاملاك : اراد بها ابن حزم جمعاً لـ (مَلَك) وهو احد  
الملائكة .

- يُنْظَرُ مَعْجَمُ الْعَيْنِ (مَلِك) ٣٨٠/٥  
● قالها ابن حزم في باب (الكلام في ماهية الحب) .

-( ٢١٢ )-

- ( طویل )  
١ - غَنِيَتْ عَنِ التَّشْبِيهِ حُسْنًا وَنَهْجَةً  
كَمَا غَنِيَتْ شَمْسُ السَّمَاءِ عَنِ الْخَلْيِ  
٢ - عَجِبْتُ لِنَفْسِي بِفُتُوهِهِ كَيْفَ لَمْ تَتُتْ  
وَهَجْرَانَهُ دَفْنِي وَفَقْدَانَهُ نَفِي  
٣ - وَلِلْجَسَدِ الْقَضُ الْمُنْعَمُ كَيْفَ لَمْ  
تُذَيِّبْهُ يَدُ حُشْنَاءِ ...

التخریج / الطوق / ١٢٠

- وَيُنْظَرُ الرِّسَالَتَيْنِ ٢١٨/١ - ٢١٩ ، وَالْقَاسِمِي ١٧٣ - ١٧٤ .  
البيت (٣) : نقل محققو الطوق أن في الاصل بياضاً ، فتركه  
د . الطاهر احمد مكي ، واقترح د . احسان عباس قراءة هي ( تقوى  
على البري ) ويرى صلاح الدين القاسمي ان تقرأ ( تقسو بلاوني ) .  
● قال ابن حزم في باب ( البين ) : واقول من قصيدة .

-( ٢١٣ )-

- ( مديد )  
١ - اِنْ لِلْوَصْلِ الْخَفِيِّ مَخْلًا  
لَيْسَ لِلْوَصْلِ الْمَكِينِ الْجَلِي  
٢ - لَدَّةٌ تَمَزَّجُهَا بِأَرْتَقَابِ  
كَمَسِيْرٍ فِي خَلَالِ النَّقْيِ

التخریج / الطوق / ٩٦

وَيُنْظَرُ الرِّسَالَتَيْنِ ١٨٨/١ ، وَالْقَاسِمِي ١٤٣/  
● قالها ابن حزم في باب ( الوصل ) .

وَيُنْظَرُ ٢٥١/١ ، وَالْقَاسِمِي ٢٠٧/

البيت (٢) : ضمن ابن حزم قوله تعالى « فإِنَّمَا تُرِيدُ مِنَ الْبَشَرِ خِذْلًا  
فَلَقَوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ، فَلَمَّا أَكْبَمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا » مريم / ٢٦ .  
● قالها ابن حزم في باب ( السلو )

-( ٢٠٩ )-

- ( طویل )  
١ - نَعُوْنِي وَسَبِيْ لِلْحَبِيْبِ فَاِنْتَنِي  
وَإِنْ كُنْتُ أَبْدِي الْهَجْرَ لَسْتُ مُقَادِيَا  
٢ - وَلَكِنْ سَبِيْ لِلْحَبِيْبِ كَقَوْلِهِمْ  
« أَجَانُ فَلَقَاهُ الْإِلَهَ الذَّوَاهِيَا ! »

التخریج / الطوق / ١٤٢

وَيُنْظَرُ الرِّسَالَتَيْنِ ٢٤٥/١ ، وَالْقَاسِمِي ٢٠٢/

البيت (٢) : « أَجَانُ فَلَقَاهُ الْإِلَهَ الذَّوَاهِيَا ! » يرى د . احسان عباس  
في القول المضمن سباً للاستحسان والتعظيم كقولهم : قاتله الله  
ما أسخاه !  
● قال ابن حزم في باب ( السلو ) : وفي ذلك اقول قطعة منها !

-( ٢١٠ )-

- ( مُجْتَث )  
١ - وَقَوَانِيْلُ لِي : هَذَا  
ظَنَّ يَزِيْرُكَ غَيْبًا  
٢ - فَكَلَّمْتُ دَعَّ عَنِّيكَ لَوَمِي  
أَلَيْتُ إِبْلِيسَ خَيْبًا ؟

التخریج / الطوق / ١٦٧

وَيُنْظَرُ الرِّسَالَتَيْنِ ٢٧٤/١ ، وَالْقَاسِمِي ٢٣٠/

● قالها ابن حزم في باب ( قبح المعصية ) .

-( ٢١١ )-

- ( طویل )  
١ - أَمِنْ عَالَمِ الْأَمْلَاكِ أَنْتَ أَمْ أَنْسِي  
أَبْنُ لِي فَقَدْ أَزْرَى بِتَمْيِيْزِي الْعِي  
٢ - أَرَى هَيْئَةً أَنْسِيَّةً غَيْرَ أَنَّهُ  
إِذَا أَعْمَلَ التَّفَكِيْرَ فَالْجِسْمُ غُلُوِي  
٣ - تَبَارَكَ مَنْ سَوَّى مَذَاهِبَ خَلْقِهِ  
عَلَى أَنَّكَ النَّوْرُ الْأَنْبِيُّ الطَّبِيْعِي  
٤ - وَلَاشُكَّ عِنْدِي أَنَّكَ الرُّوحُ سَاقِهِ  
الِيْنَا مَثَالٌ فِي النَّفُوسِ اتِّصَالِي



- ١- ابن حزم الكبير - عمر فروخ . دار لبنان للطباعة والنشر بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م الطبعة الاولى .
- ٢- الاحاطة في اخبار غرناطة ، لسان الدين بن الخطيب . تحقيق محمد عبدالله عنان المجلد الرابع / الطبعة الاولى . مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ٣- الادب الاندلسي من الفتح الى سقوط غرناطة د . أحمد هيكل . دار المعارف - القاهرة / ١٩٨٢ م ، الطبعة الثامنة .
- ٤- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لابي حيان الاندلسي . تحقيق وتعليق د . مصطفى أحمد النحاس . مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ م ط ١ .
- ٥- اعلام - خير الدين الزركلي . الطبعة الثالثة ، بيروت ١٩٦٩ م .
- ٦- اعلام الاعلام في من بويغ قبل الإحتلام - تاريخ اسبانية اسلامية .
- ٧- أنوار الربيع في أنوار البديع ، السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني تحقيق : شاكور هادي شكر . الطبعة الاولى النجف الاشرف ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٨- البداية والنهاية في التاريخ . لعماد الدين ابي الفداء بن كثير القرشي الدمشقي - مطبعة السعادة . القاهرة ، ج ١١ .
- ٩- ط . دار الفكر العربي - بيروت د . ت .
- ٩- بئفة المُلتَمَس في تاريخ رجال أهل الاندلس . لاحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي ( ت / ٥٩٩ هـ ) ط . مجريط . مطبعة وخص ١٨٨٤ م .
- ١٠- تاريخ ابن خلدون : ( المبر وديوان المبتدأ والخير من أيام العرب والمجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ) لعبد الرحمن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي ( ت / ٨٠٨ هـ ) مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ١١- تاريخ الادب الاندلسي / عصر سيادة قرطبة . د . احسان عباس . دار الثقافة بيروت . ط . الاولى ١٩٦٠ م .
- بيروت . ط . القامسة ١٩٧٨ م
- ١٢- تاريخ اسبانية اسلامية او كتاب اعمال الاعلام في من بويغ قبل الإحتلام من ملوك الاسلام . لسان الدين بن الخطيب السلمي . تحقيق وتعليق . ا . ليلي بروفنسال . دار المكشوف . ط . الثانية بيروت ١٩٥٦ م .
- ١٣- تاريخ الاندلس المسمى بالمعجب في تلخيص اخبار المغرب . لمجيب الدين ابي محمد عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي . المطبعة الجنالية . مصر ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م .
- ط . محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي . مطبعة الاستقامة بالقاهرة . ط . الاولى - ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ١٤- تاريخ الحكماء ( مختصر الزوزني ) المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب اخبار العلماء باخبار الحكماء . لجمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف القفطي . تحقيق د . شارلز ليبرت . مكتبة المثنى ببغداد - مؤسسة الخانجي بمصر . ( صورة بالافوسيت عن ط . لايبزك ١٩٠٣ م ) .
- ١٥- تاريخ الطبري ( تاريخ الرسل والملوك ) لابي جعفر محمد بن جرير الطبري تحقيق . محمد ابو الفضل ابراهيم . دار المعارف . القاهرة / ١٩٨٧ م الطبعة الخامسة .
- ١٥- تلذذة الحفاظ للامام ابي عبدالله شمس الدين بن محمد الذهبي ( ت / ٧٤٨ هـ ) دار احياء التراث العربي . ( صورة عن طبعة وزارة المعارف العمومية الهند ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .
- ١٦- جمهرة الامثال لابي هلال العسكري . تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش . دار الجيل . الطبعة الثانية بيروت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ١٧- جمهرة انساب العرب . لابي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي تحقيق . عبدالسلام محمد هارون . دار المعارف . ط . الخامسة . القاهرة / ١٩٨٢ م سلسلة لخائر العرب .
- ١٨- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس / لابي عبدالله محمد ابن ابي نصر الحميدي ( ت / ٤٨٨ هـ ) تحق . ابراهيم الابياري . دار الكتاب اللبناني - مكتبة المدرسة الطبعة الثانية ، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ١٩- الخلة السراء ... لابي عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي المعروف بابن الابار ( ت / ٦٥٨ هـ ) تحق . د . حسين مؤنس . الشركة العربية للطباعة والنشر . القاهرة / ١٩٦٣ م .
- الذبيعة الاولى .
- ٢٠- خزنة الادب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي .
- ( ت / ١٠٩٣ هـ ) تحقيق وشرح عبدالسلام محمد شارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب - مكتبة الخانجي . القاهرة / ١٩٧٦ م - ١٩٨٤ م .
- ٢١- دائرة المعارف الاسلامية . ترجمة محمد ثابت الخندي واحمد الشنشاوي وابراهيم زكي خورشيد وعبداحميد يونس . القاهرة ( صورة عن طبعة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م ) ج ١ .
- ٢٢- دراسات في تاريخ الادب العربي ( منتخبات ) لاشناطيوس كراتشوفسكي .
- ترجمة محمد المعصراني وآخرين . دار النشر ( علم ) موسكو / ١٩٦٥ م .
- ٢٣- ديوان الصباية / لشهاب الدين أحمد بن حنبل المغربي - بهامش كتاب: تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق . للشيخ داود الانطاكي . المطبعة الازهرية المصرية / ١٣٢٨ هـ .
- وطبعة دار حمد ومحيو . بأخر كتاب تزيين الاسواق . الذبيعة الاولى بيروت ١٩٧٢ م - ١٩٧٣ م .

٢٤ - ديوان طرفة بن العبد بشرح يوسف الاعلم الشتمري . تحق .  
مكس سلفسون : مطبعة برطرنند - سالون - فرنسا / ١٩٠٠ م .

٢٥ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لأبي الحسن علي بن بسام الشتمري .  
ت / ٥٤٢ هـ - تحق . د . احسان عباس . دار الثقافة بيروت  
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . الطبعة الاولى .

٢٦ - دم الهوى / لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي  
( ت / ٥٩٧ هـ ) - صححه وضبطه . احمد عبدالسلام عطا . دار الكتب  
العلمية - بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م . الطبعة الاولى .

٢٧ - رايات المبرزين وغايات المميزين لابن سعيد الاندلسي .  
تحق . د . النعمان عبد المتعال القاضي . المجلس الاعلى للشؤون  
الاسلامية . القاهرة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

٢٨ - رسائل ابن حزم الاندلسي . تحق . د . احسان عباس .  
المؤسسة العربية للدراسات والنشر . بيروت ( ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ ) ،  
١٩٨١ .

- الجزء الاول ( رسالة طوق الحمامة ) و ( رسالة في مداواة  
النفس ) .

الجزء الثاني / الملحق ( ٣ ) ( شذرات من الروايات التاريخية ) .

٢٩ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن القيم الجوزية . فسر  
غريبه وراجعه صابر يوسف . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر  
والتوزيع . الطبعة الاولى بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٣٠ - شرح الصولي لديوان أبي تمام . تحق . د . خلف رشيد نعمان .  
منشورات وزارة الاعلام . بغداد ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، ١٩٧٧ م -  
١٩٨٢ م .

٣١ - شرح القصائد التسع المشهورات ، صنعة ابي جعفر احمد بن  
محمد النحاس ( ت / ٣٣٨ هـ ) تحق . د . احمد خطاب . منشورات  
وزارة الاعلام . بغداد ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

٣٢ - شرح مقامات الحريري لأبي العباس احمد بن عبد المؤمن  
القيسي الشريشي . تحق . محمد ابو الفضل ابراهيم . المؤسسة  
العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع القاهرة / ١٣٨٩ هـ -  
١٩٦٩ م .

- ط . محمد عبدالمنعم الخفاجي . المكتبة الثقافية بيروت د . ت .

٣٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب . لأبي الفلاح عبد الحي بن  
العماد الحنبلي ( ت / ١٠٨٩ هـ ) دار الكتب العلمية بيروت د . ت .

٣٤ - الشمر والشمرات لابن قتيبة . تحق . د . شرح احمد محمد شاكر .  
دار المعارف القاهرة / ١٩٨٢ م سلسلة ذخائر العرب .

٣٥ - الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد  
الجوهري .

تحق . د . احمد عبدالغفور المطار . دار العلم للملايين ، بيروت  
١٣٦٩ هـ - ١٩٧٩ م ط ٢ .

٣٦ - الصلة - لابن بشكوال ( أبي القاسم خلف بن عبد الملك )  
ت / ٥٧٨ هـ - اذار المصرية للتاليف والترجمة . القاهرة / ١٩٦٦ م  
سلسلة تراثنا .

٣٧ - طبقات الامم - للقاضي أبي التاسم صاعد بن احمد بن صاعد  
الاندلسي ( ت / ٤٦٢ هـ ) نشره وذيله بالحواشي الاب لويس شيخو  
اليسوعي . المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين . بيروت ١٩١٢ م .

٣٨ - طبقات الشافعية الكبرى . لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن  
تقي السبكي دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت د . ت .  
الطبعة الثانية .

٣٩ - طوق الحمامة في الالف والالاف ، لابن حزم الاندلسي . ضبط  
نصه وحزر هوامشه د . الطاهر أحمد مكي . دار المعارف بمصر .  
القاهرة / ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م الطبعة الاولى .

- ١٩٧٧ م الطبعة الثانية .

- طوق الحمامة بضمن رسائل ابن حزم الاندلسي ج / ١ تحقيق  
د . احسان عباس . المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت  
ط ١ / ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .

- طوق الحمامة . تحقيق صلاح الدين القاسمي . دار الشؤون الثقافية  
العامه بغداد ١٩٨٦ م .

٤٠ - ظهر الاسلام . لاحمد أمين . مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة  
الرابعة القاهرة / ١٩٦٦ م / ج ٣ .

٤١ - العبر في خير من غير / للحافظ الذهبي ( ت / ٧٤٨ هـ )  
تحقيق فؤاد سيّد الكويت ١٩٦١ م .

٤٢ - المقد الفريد - لاحمد بن عبد ربه الاندلسي ( ت ٣٢٨ هـ )  
تحقيق محمد سعيد المريان . دار الفكر للطباعة والنشر بيروت  
( صورة عن طبعة القاهرة / ١٩٤٠ ) .

٤٣ - كتاب المين . للخليل بن أحمد الفراهيدي . تحقيق د . مهدي  
المخزومي ود . ابراهيم السامرائي . منشورات وزارة الثقافة والاعلام  
بغداد ١٩٨٠ - ١٩٨٥ م .

٤٤ - الفيت المسجّم في شرح لامية المسجّم / للشيخ صلاح الدين خليل  
ابن أبيك الصدي . المطبعة الأزهرية المصرية . الطبعة  
الثالثة / ١٣١٥ هـ

- الطبعة الاولى دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٤٥ - الفصل في الملل والاهواء والنحل لابن حزم القاهري . تحقيق  
د . محمد ابراهيم نصرود . عبدالرحمن عميرة . دار الجليل ، بيروت .

٤٦ - الفهرست لابن النديم . تحقيق رضا تجدد طهران ١٣٩١ هـ -  
١٩٧١ م .

٤٧ - فهرسة ما رواه عن شيوخه . لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن  
خليفة الاموي الاشبيلي ( ت / ٥٨٥ هـ ) تحقيق . الشيخ فرنسيس  
قدارة زيد بن خليان زياره طرغوه ( صورة عن طبعة ١٨٩٣ هـ )  
منشورات دار الافاق الجديدة ، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م الطبعة  
الثانية .

٤٨ - الكامل للإمام أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد ، حققه وعلّق  
عليه وصنّع فهرسه محمد احمد الدالي . مؤسسة الرسالة الطبعة  
الاولى بيروت ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٤٩ - الكتاب المقدس ( المهد القديم والجديد ) جمعيات الكتاب  
المقدس في الشرق الادنى ، بيروت ١٩٧١ م .

١٠٦ - المورد العدد الاول - لسنة ٢٠٠٠

- ٥٠- كشف الخفاء ومزيل الإلهاس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس للشيخ اسماعيل بن محمد المجلوني الجراحي (ت / ١١٦٢ هـ) دار احياء التراث العربي ، بيروت ( صورة عن طبعة ١٣٥١ هـ ) .
- ٥١- الكناية والتمريض لابي منصور الثعالبي . دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ بأخر كتاب المنتخب من كنايات الادباء .
- ٥٢- لسان العرب المحيط . لابن منظور . اعداد يوسف خياط . دار لسان العرب - بيروت .
- ٥٣- لسان الميزان للامام شهاب الدين ابي الفضل احمد بن حجر المسقلاني (ت / ٨٥٣ هـ) منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات . الطبعة الثانية ، بيروت ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .
- ٥٤- مجلة المجمع العلمي العراقي - مجلد / ٤٠ ، العدد الاول / بغداد ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٥٥- مجمع الامثال لابي الفضل الميداني . تحقيق . محمد محيي الدين عبدالحميد . دار العلم ، بيروت د . ت .
- نشرة محمد ابو الفضل ابراهيم . دار الجيل بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م . ط ٢ .
- ٥٦- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان . لابي محمد عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني المكي (ت / ٧٦٨ هـ) منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م ط ٢ .
- ٥٧- المستقصى من أمثال العرب لابي القاسم الزمخشري (ت / ٥٢٨ هـ) دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ٥٨- المغرب من أشعار أهل المغرب لابن نحية ذي النسبين (ت / ٦٣٣ هـ) تحقيق ابراهيم الأبياري ود . حامد عبدالحميد ود . احمد احمد بدوي . راجعه د . طه حسين منشورات وزارة التربية والتعليم . المطبعة الاميرية القاهرة / ١٩٥٤ م .
- ٥٩- «طمح الانفس ومسرح التانس في ملح أهل الاندلس . الفتح بن خاقان الاندلسي . تحقيق . هدى شوكة بهنام . مجلة المورد مج ١٠ / ٣ - ٤ ، مج ١١ / ١ ع ١ منشورات وزارة الثقافة والاعلام بغداد ١٩٨١ م - ١٩٨٢ م
- نشرة محمد علي شوابكه . دار عمار - مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٣ م الطبعة الاولى .
- الممجب في تلخيص اخبار المغرب - تاريخ الاندلس المسمى بالممجب في تلخيص اخبار المغرب .
- ٦٠- معجم الادباء لياقوت الحموي . تحقيق د . احمد فريد رفاعي دار احياء التراث - بيروت .
- ٦١- معجم البلدان لشهاب الدين ابي عبدالله ياقوت الحموي الببادي . دار صادر - دار بيروت للطباعة والنشر بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٦٢- المُفْرَب في حُلَى المُفْرَب . لعلي بن موسى بن سعيد وآخرين . حققه وعلق عليه د . شوقي ضيف . دار المعارف . القاهرة / ١٩٧٨ - ١٩٨٠ م ط ٣ .
- ٦٣- المفضل في تاريخ العرب قبل الاسلام . د . جواد علي . دار العلم للملايين بيروت ، مكتبة النهضة - بغداد ١٩٧٦ م .
- ٦٤- مقدمة ابن خلدون . دار القلم بيروت ١٩٧٨ م الطبعة الاولى .
- ٦٥- المنتخب من كنايات الادباء وارشادات البلغاء لابي المعبس محمد الجرجاني / ٤٨٢ هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م ط ١ .
- ٦٦- الموسوعة العربية الميسرة باشراف محمد شفيق غريال . دار نهضة لبنان للطبع والنشر - بيروت ١٩٨٠ ( صورة عن طبعة القاهرة / ١٩٦٥ م ) .
- ٦٧- المهضي او الخرف والظرفاء لابي الطيب محمد بن اسحق بن يحيى الوشاء (ت / ٢٤٦ هـ) دار صادر - دار بيروت للطباعة والنشر بيروت ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ٦٨- النثر الفني في القرن الرابع د . زكي مبارك . دار الجيل بيروت - ١٩٧٥ م .
- ٦٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . لجمال الدين ابي احسان يوسف بن تفرج بردي الاتاكي (ت / ٨٧٤ هـ) المؤسسة المصرية العامة للتاليف والنشر .
- ٧٠- نوح الطيب من غصن الاندلس الرطيب . للشيخ احمد بن محمد المقرئ التلمساني . تحقيق د . احسان عباس . دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٧١- النهاية في غريب الحديث والاثر / لابن الاثير . ( ابي السعادات المبارك بن محمد الجزري تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الناحي . المكتبة العلمية بيروت ) .
- ٧٢- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان . لابي المعبس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر خلكان (ت / ٦٨١ هـ) تحقيق د . احسان عباس . دار الثقافة دار صادر بيروت / ١٩٧٢ م .

